

إضاءة

سر الليل!

محمد درويش علي

حدثني صديقي الكاتب كاظم الحسن قائلًا: اذا ما تحدثنا عن أشياء قديمة علينا ان نفسرها أولاً، وبالتالي نتحدث عنها، لسبب بسيط هو ان الجيل الجديد لا يعرف معناها، ولم يعيش تفاصيل تلك الأشياء.

واستطرد بعد ذلك في كلامه ساخراً، عن الليل في منطقته التي هي في اطراف بغداد، اذ قال: انهم يوزعون (سر الليل في السادسة عصراً).

في البدء علينا ان نفسر ما هو سر الليل وما دلالة هذا السر! فسر الليل كان يوزع على الحراس الذين يؤدون واجبا في نقطة للحراسة في الجيش ويتكون من ثلاث مفردات. الاولى يقولها القادم والثانية يقولها الحرس والثالثة يقولها القادم.

عندها يكون بمستطاع القادم ان يمر حتى لو كان يحمل معه قبلة نووية.

اما سر توزيعه في منطقته، فهو ان المنطقة هذه تكون

نهياً للإرهابيين في الليل، ولا يكون بمقدور احد ان يسير في شوارعها

بعيد ان يحل الظلام.

هكذا اصبح الامر الآن، فالأمان الذي تجده في منطقة ما يتعدى ما يتعدى في منطقة اخرى، والمنطقة الواحدة باتت في بعض الاحيان مجزأة في جانب منها

يوجد امان، وفي جانب آخر (كلمن ابدو الو) كما يقول غوار الطوشي.

وهذه حقيقة بتنا نعيشها في عراق اليوم، فالظلام يجلب معه الموت بأنواعه، مرة بالاعتقال ومرة بالاختطاف وان كانت هنالك حالات تحصل في وضغ النهار.

فالمكوث في البيت صار ظاهرة لدى الكثيرين منا، تلافياً لكل ما ذكرنا، فمدننا تغلق ابوابها بعد الظلام، وتفتتحها عند حلول الضياء. فشارع الرشيد في الليل ظلام دامس ووحشة

تثير لوعة القصيد والقلب معاً. وشارع السعدون نقطه كتل الكونكريت، وشارع الجمهورية غابة من الجنابر المهجورة المتناثرة في طرقي

الشارع، وكذلك حيفا وسواها من الشوارع الاخرى.

لذلك من حقنا جميعاً ان نترود بسر الليل، لنقتحم ظلام المدينة، ولكن من

يضمن لنا نوع الحراس في هذه الاماكن كي نمر بسلام!؟

ذكريات وطرائف عن جمهور الحلة السينمائي

بابك / مكتب الصدا / محسن الجلاوي



افتتحت اول دار عرض سينمائية بمدينة الحلة سنة ١٩٣٦ وهي سينما الحمراء لتكوث اول منفذ ثقافي وداراً للترويج النفسي والمتعة ويملك من خلالها الطيون عليا عالم جديد لم يألفوه من قبل.

كان اول فلم عرض في سينما الحمراء الشتوي هو (مكة والمدينة وحلم الشباب) وعند بداية عرض الفلم احترقت ماكينة العرض ما ادى الى نشوب حريق داخل غرفة العرض وخرج الجمهور مذعوراً وذهب قسم منهم الى الشط حيث كان موقع السينما قريباً منه لنقل الماء واطفاء الحريق وكان احد اسباب اتلاف ماكينة العرض .

وتحدث المشرف التربوي سمير يوسف عن ذكرياته في تلك الايام: ذهبت في احد الايام عندما كنت طفلاً مع المرحوم والدي الى سينما الحمراء الشتوي لمشاهدة فلم لم اتذكر اسمه وكان ضمن احداث الفلم مشهد لعصابة تريد السيطرة على القطار الذي كان يسير مسرعاً وكأنه متجه نحو الجمهور الذي كان اغلبه من القرويين وسكان المدن المجاورة فانتميت بحضن والدي الذي اخذ يهدني وهو يضحك عندما شاهد الجمهور يتسائل هاربا من القاعة

وبلغ عدد دور العرض في اواخر الستينيات سبع دور عرض شتوية وصيفية ولم يبق منها الان سوى الذكري في ذهن الجمهور الحلي ، الذي شاهد فيها روائع الانتاج السينمائي العربي والعالمي .

كان الجمهور الحلي في بداية الامر مقصوراً على الرجال فقط ولكن بمرور الزمن اصبحت العائلة الحلية تذهب الى السينما بشكل مستمر لذلك استوجب الامر جزراً مسبقاً خاصة في دور العرض الصيفية . ان وجود دور العرض السينمائية في الحلة دفع بسكان المدن المجاورة للحلة الحضور الى الحلة ليصبحوا ضمن جمهور اختلط بجمهور المدينة السينمائي ، وحدثت مفارقات مازال كبار السن من الحليين يتذكرونها ويتناقلها البعض بوصفها بعضاً من موروث اجتماعي.

الاستاذ فائق خضير دهش معلم متقاعد من مواليد ١٩٢٩ حدثنا قائلًا:

الخيول البربرية عنصر بارز في التراث التونسي

تونس / ميدا ايست اونلاين



بموقع على الانترنت الذي سيتم شحنه بصفة منتظمة بمعلومات حول النشاط اليومي للقائمين بهذه الرحلة والذين سينشران في ما بعد نتائج ابحاثهما وانطباعاتهما حول الجانب الحضاري والسياحي للبلدان التي تمت زيارتها.

وستمكن هذه الرحلة من التعريف بالخيول البربرية التونسية مع اثبات قدرتها على المداومة مما سيدعم وجودها في الاسواق العالمية فضلا عن كونها تشكل فرصة لابراز خصائص سياحة القروسية في تونس.

ومن بين التظاهرات التي ستقام بهذه المناسبة تنظيم موكب بمدينة بنزرت موازياً لانطلاق الرحلة واخر عند مرورها بمدينة البطان مهد تربية الخيول البربرية بالبلاد التونسية.

وحسب بيان عن المؤسسة الوطنية لتحسين وتجويد الخيل قد قام المعنيان فور حلولهما بتونس في ٢٢ من الشهر الماضي باجراء الاتصالات اللازمة في هذا الغرض اذ اقتنيا جوادين من اصل بربري من اسطبلات البطان المختصة في الخيول البربرية والتابعة للمؤسسة الوطنية لتحسين وتجويد الخيل التي تشرف على قطاع تربية الخيول في تونس وبدا على اثر ذلك في تدريب الجوادين باسطبلات سيدي ثابت.

وتهدف هذه الرحلة الى القيام بابحاث حول قوة التحمل لدى الجياد البربرية التونسية مع تجربة منتج جديد من صفائح الخيول علاوة على الجانب السياحي لهذه الرحلة.

وقد وقع ربط هذه الرحلة

فريدا من نوعه من حيث المسافرة المزمع قطعها والخيول المعنية بهذه الرحلة التي هي خيول تونسية من اصل بربري تمتاز بسهولة استعمالها في الركوب والفرسية ويصلايتها وقدرتها على تحمل المسافات الطويلة.

وسيقوم باحث في مجال الخيول من جنوب افريقيا السيد ويليام برانشلاي مرفوقا بمدربة خيول كريستين هانشي بهذه الرحلة ممتطين جوادين تونسيين من اصل بربري. وسيمر المعنيان بثلاثة عشر بلدا افريقيا وهي تونس وليبياومصر والسودان واثيوبيا وكينياوتنزانيا وزمبيا والملاوي والموزمبيق وسوازيلاندا والليزوتو وجنوب افريقيا قاطعين بذلك مسافة ١٥١٩٦ كلم على امتداد ١٣ شهرا.

وتتمثل هذه الرحلة حدثا

ستنظم رحلة عبر القارة الإفريقية على ظهور خيول بربرية تونسية . وستنطلق الرحلة من أقصى شمال القارة برأس انجلي قرب مدينة بنزرت بتونس لتبلغ أقصى جنوبها بمدينة كاب اغيلاس بجنوب إفريقيا. وسيقوم باحث في مجال الخيول من جنوب إفريقيا السيد ويليام برانشلاي مرفوقا بمدربة خيول كريستين هانشي بهذه الرحلة ممتطين جوادين تونسيين من أصل بربري. وسيمر المعنيان بثلاثة عشر بلدا إفريقيا وهي تونس وليبياومصر والسودان واثيوبيا وكينياوتنزانيا وزمبيا والملاوي والموزمبيق وسوازيلاندا والليزوتو وجنوب إفريقيا قاطعين بذلك مسافة ١٥١٩٦ كلم على امتداد ١٣ شهرا.

وتتمثل هذه الرحلة حدثا

الميزان

21 ايلول 20 الاول

يبدو أنك ستشعر بفترة من عدم الاستقرار ومع ذلك ستجد هدفك يتحقق ؛ مع ان التقدم الذي قد تحرزه قد يكون بطيئاً، فهذا لن يؤثر عليك.

الحمل

21 اذار 20 نيسان

تسير بخطى ثابتة نحو النجاح نتيجة ثققت بنفسك. عاطفياً، كن متيقظاً لما يجري حولك. بينك وبين السعادة خطوات قليلة.

العقرب

21 ايلول 20 الثاني

تحسن ملحوظ على الصعيد المهني قد يجعلك محط اهتمام المسؤولين. كن جديداً في المطالبة بحقوقك خصوصاً تلك العالقة منذ فترة طويلة. عاطفياً، ما كنت تنتظره سيتحقق قريباً.

الثور

21 نيسان 20 ايار

فاك تباها بنفسك وبامجادك، فالفلك بات يعتقد بانك ترد مع المتنبئ: (الخيول والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم).

القوس

21 ايار 20 الثاني

حالتك النفسية ايجابية، وستبدي استعداداً للمجازفة من أجل توسيع نطاق العمل. عاطفياً، تستعيد حياتك العائلية وتيرتها الطبيعية ويزلزل كل سوء تهاجم قد يكون قد ظهر بينكم.

الجوزاء

21 ايار 20 حزيران

مهنياً، من الجيد والمفيد ان تؤمن مستقبلك لكن لا تنسى الحاضر كي لا تتساق الحياة. عاطفياً، المكتوب على القلب بقرا من عنوان السعادة المرسومة في عينيك.

الجدي

21 ايلول 20 الثاني

يقول المثل: (قل لي من تعاشر اقل لك من انت) فلا تتساءل عن الاسباب التي اضرت بسمعتك بل تخلص فورا من اصحاب السوء. عاطفياً، اجواء دافئة تعيشها مع الحبيب.

السرطان

21 حزيران 20 تموز

توقع عقداً مريحاً مع شريك جدير بالثقة. عاطفياً، الحبيب ينتظر منك لفتة صغيرة عودته عليها وانقطعت عنها مؤخراً فلا تتأخر في الاقدام على خ

الدلو

21 ايلول 20 شباط

حياتك العاطفية في احسن الأحوال. خاصة مع وقوف الشريك الى جانبك دائماً.

الاسد

21 تموز 20 ايار

ثق في حدسك، لأنك دائماً تتردد من قراراتك، علاقتك العاطفية بحاجة إلى التجدد فأغتنم الفرصة والتقي بأشخاص جدد.

الحوت

21 شباط 20 اذار

سيلومك البعض لان لك الكثير من العقل والقليل من الشجاعة فحاول اثبات العكس. من الممكن ان تعيش خيبة امل ولكن يومك سينتهي جيداً.

العذراء

21 ايلول 20 ايلول

علاقة حب تحتاج إلى حنانك ورياعيتك ، لا تدع الحبيب ينتظر كثيراً ، وتذكر أنه قد يفقد الصبر .

الكلمات المتقاطعة

اعداد / حيدر عاشور

عمودياً

- مقياس ارضي -قوقي ونهوضي
- طلع الصبح فأثار
- رفيق العدة -عاصمة افريقية
- جانبي أو قربي
- اسم علم -حيوان القرش
- أحمال وأثقال محددة
- رزانتي ووقاري
- آلهة الرومان
- ميزان البنائين
- تصليح البناء المهتم -الاسم الثاني للممثل مصري راحل
- من قمم هماليا بالنيبال
- أغنية لام كلثوم

أفقياً

- إمام عصره في اللغة والنمو والبيان والتفسير له (الكشاف)
- تشعل فيه النار لغرض الإضاءة
- مدينة سعودية
- عاصمة افريقية -عمرت البناء
- إلقاء الشك والظن عليك
- لقب عشيرة
- كشافون كبار

حل العدد السابق